التعليق على سورة الأعلى)2-2(ليلة 3-1-8341هـ | أ.د.عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله - 00:00:00

وصحبه اجمعين اما بعد. فتوقف الحديث بنا في الدرس الماضي عند قول الله تبارك وتعالى ونيسرك لليسرى في سورة الاعلى. بل عند قوله عز وجل سنقرئك فلا تنسى. فالله تبارك وتعالى لما - 00:00:24

امر نبيه صلى الله عليه وسلم بتعظيمه واجلاله وذكر له جملة من الشواهد على ربوبيته ملكه وخلقه سبحانه وبحمده ذكر آآ ربنا جل وعلا بعد ذلك شيئا من الوعود الربانية - 00:00:44

له بتيسير هذا القرآن الكريم تلاوة حفظا وكذلك ايضا اه ضمانا لعدم النسيان. فقال الله عز وجل سنقرؤك فلا تنسى. وهنا نلاحظ ان الله عز وجل قال له فلا تنسى ومع ان الانسان ليس باختياره ان ينسى - 00:01:04

فالنسيان عرض من الاعراض البشرية. لكن ليس المقصود به هنا نهيه عن النسيان. بل المقصود هنا تبشيره عليه الصلاة والسلام بانه اذا اقرأ اية من القرآن الكريم فان الله سبحانه وتعالى يثبتها - 00:01:34

في قلبه كما قال الله تعالى في سورة القيامة ان علينا بيانه قال فلا تحرك به لسانك تعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه يعني قرأه جبريل عليك فاتبع يعني اقرأ مثل ما يقرأ جبريل - 00:01:54

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه. ثم قال الله تبارك وتعالى الا ما شاء الله. ذلك ان الله عز وجل ينسخ ويرفع من كتابه ما شاء. والنسخ الذي يقع في القرآن على نوعين اما نسخ التلاوة - 00:02:14

والحكم واما نسخ التلاوة مع بقاء الحكم. واما وهو القسم الثالث نسخ الحكم مع بقاء التلاوة وهذا كثير ليس مقصودنا الان بيان هذه الاقسام. لكن القسم الذي يتعلق بهذه الاية هو ان الله عز وجل - 00:02:34

قد يرفع ايات اي ينسخها سبحانه وتعالى من القرآن الكريم لفظا ثم قد آآ جمال الحفظ يرفعها الله من قلب النبي صلى الله عليه وسلم فلا تبقى. فهذا من المعاني التي دل عليها قوله سبحانه وتعالى هنا - 00:02:54

الا ما شاء الله. اي ان الله تعالى يستثني ما يشاء. من هذه الايات التي ينسخها الله عز وجل اي يرفعها حتى لا يبقى او لا يكون بقاؤها في صدره سببا في التشويش. ولهذا اه نجد مثلا في - 00:03:14

الصحيح من حديث ابي موسى ان هناك ايات ايات مما نزل من القرآن آآ لو كان لابن ادم واديان لابتغى لهما ثالثا ولو كان له نعم لو كان له واد لابتغى له ثاني ولو كان له واديا لابتغى له ما ثالثا ولا ولا يملأ - 00:03:34

ابن ادم الا التراب. والواضح هنا ان ابا موسى عبر عن المعنى. عبر عن المعنى فان اللفظ نسخ. وكذلك ايضا مما يدخل وفي هذا اه على قول بعض اهل العلم قول عائشة رضي الله عنها انه كان مما انزل عشر رضعات معلومات - 00:03:54

ثم نسخن بخمس معلومات. فلعل هذا من الامثلة التي تدخل. المقصود ان قوله هنا الا ما شاء الله اي ان الله جل وعلا ينسخ ما يشاء من كتابه سبحانه وتعالى نسخ تلاوة ويبقي ما يشاء. قال الله عز وجل ما ننسخ من اية - 00:04:14

او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. فالله تعالى قد ينسخ الحكم ويبقى اللفظ مثل الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فهذا من

الامثلة التي نسخ فيها الحكم وبقيت التلاوة. ما هي التلاوة - 00:04:34
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وان يكن منكم مئة صابرة يغلب الفا من الذين كفروا. هذا نسخ بقوله الان خفف الله عنكم من الامثلة يبقى اللفظ يبقى اللفظ والحكم منسوخ واحيانا يبقى الحكم واللفظ آآ يبقى الحكم واللفظ منسوخ وهذا من - 00:04:52
اية الرجم التي اجمع العلماء عليها كما في حديث عمر رضي الله عنه. الاية لا تجدها في القرآن اية الرجب لانها نسخت لفظا. لكن بقي حكم باجماع الصحابة رضي الله عنهم وبتطبيق النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال الله انه يعلم الجهر وما يخفى - 00:05:12
انه يعلم الجهر وما يخفى. فالله تبارك وتعالى اه يعلم ما يقع من الانسان اه سواء اظهر هذا العمل او اخفاه. وفي هذا علاقة بقضية ابتدأت بها السورة. وستشير اليها - 00:05:32
السورة. اما ابتداء السورة بها فهي تسبيح الله جل وعلا بقوله سبح اسم ربك الاعلى. وقد ذكرنا في المجلس السابق ان التسبيح يكون بالقلب ويكون باللسان. فاذا هناك شيء خفي وهناك شيء ظاهر. فاي تسبيح وقع من - 00:05:52
فالله يعلمه. سواء اظهرته يعني بلسانك. او اخفيته وصار هذا مما تحرك به قلبك حبا لله اخباتا وخضوعا اه خشوعا. المعنى الثاني الذي يرتبط بهذا المعنى في اواخر في اخر السورة قوله عز وجل - 00:06:12
سيد بعد قليل يقول سيتذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء. هذا الذي تذكر ها هذا ابتدأ من القلب فظهر اثره على الجوارح. والذي اعرض ايضا اعرض بداية من القلب. فان بداية الاعراض وبداية الاقبال تكون من القلب - 00:06:32
كما قال الله تعالى في خواتيم سورة التوبة. واذا ما انزلت سورة نظر بعضها نعم. اه واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادتها بايمانا زيادة الايمان تبدأ وين؟ في القلب. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى - 00:06:52
وماتوا وهم كافرون. ثم قال الله بعدها واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا ليه انصرفت الابدان؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. هم لما انصرفت قلوبهم اصل من الابدان والعياذ بالله انصرفت - 00:07:12
تركت مجالس مجالس العلم. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها. اعرض اعراضا حسيا ومعنويا بالقلب وبالبدن. نسأل الله العافية والسلامة. قال الله تعالى ونيسرك لليسرى هذا وعد اخر. سنوقعك فلا تنسى - 00:07:32
هذا وعد. الوعد الثاني ونيسرك لليسرى. والله تبارك وتعالى يسر لنبيه صلى الله عليه وسلم اعمال البر كلها التي تؤدي الى الجنة. تؤدي الى الجنة. وهذا الوعد وهذا الوعد يدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم دخولا اوليا. ويدخل فيه كل من سار على سنته صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - 00:07:52
فبقدر اتباعك توفق وتعان. ولهذا تجد من الناس من قد يكبر سنه ويرق عظمه لكن يوفر لاعمال من الطاعات لا يوفق لها بعض الشباب. والسبب هو هذا القلب الذي عمر باتباع السنة. وهذا القلب الذي - 00:08:22
في احب السنة واجتهد في تطبيقها فيعان. ومفهوم هذه الاية ان من خالف السنة وخالف الطريقة النبوية فانه يعسر عليه. فانه يعسر عليه وتثقل عليه الطاعات. ولهذا تجد ربما رجل كبير في السن - 00:08:42
اتى به الى المسجد على كرسي متحرك. وشاب ما فيه الا العافية. ينام والمؤذن فوق رأسه. خذلان خذلان من الله له وما ظلمهم الله. ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ما الذي حمل هذا الشيخ الكبير الذي يأتي على كرسي متحرك؟ ليقوم في المسجد - 00:09:02
ويصف مع المسلمين انه الايمان. انه الرغبة فيما عند الله. ما الذي خذى ذلك الشاب ذنوبه ومعاصيه؟ ولهذا اذا رأيت يا اخ الشاب اختي الشابة اذا رأيت من نفسك انك تثقل عن القيام الى الطاعات ففتش عن - 00:09:22
قلبك لا تكن ممن كرهه الله. لان الله عز وجل يقول في شأن المنافقين لما جاء ذكر الجهاد ولو ارادوا الخروج ها ايش سووا؟ لاعدوا له عدة. ولكن ايش؟ ايش المانع؟ كره الله انبعاثهم. وقيل اقعدوا مع القاعدين - 00:09:42
ولهذا اذا رأيت نفسك لا تنطلق للطاعات فاحذر ان تكون ممن كره الله انبعاثهم. نسأل الله العافية والسلامة. وفتش عن ادوائك ما الذي يجعلك تثقل عن الطاعة؟ الله ذكر شأن المنافقين؟ قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. مع - 00:10:02

ان الله يقول في اية اخرى واذا رأيتهم ايش؟ تعجبك اجسامهم. اقوياء وما شاء الله يعني اذا نظرت هذا الجسم النظر وقوي وكل شي لكن ليس الذي يحرك المؤمن بدنه انما يحركه قلبه. ولهذا تجد يقول بعض - 00:10:22

سلف يقول ولقد رأيتنا هذا ابن مسعود كما في صحيح مسلم وان الرجل ليأتي الى المسجد يهادى بين الرجلين يضع يده اليمنى على كتفه على كتف صاحبه ويده اليسرى ذراعه على كتف صاحبه الاخر حتى يقام في الصف مع انه معذور معذور - 00:10:42

لكنهم تعودوا على الطاعة فلم يطيقوا فراقا لها. ولما دعا دعي الجهاد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمرو بن الجموح رضي الله عنه وارضاه. وقد كان رجلا اعرج. سمع دعاء الجهاد. فقال له اولاده يا ابتي - 00:11:02

ان الله قد عذرك. ليس على الاعرج حرج. قال والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه الجنة. الله اكبر انظروا الفرق بين هذا النوع من الناس وبين اولئك الذين ايش؟ والعياذ بالله لا يؤثر فيهم داعي ولا غير - 00:11:22

فالخلاصة ان الانسان حتى ييسر لليسرى فعليه ان يتفقد ظاهره وباطنه ومدى اتباعه سنة فاذا وجد تأخرا في اكثر الطاعات فالمؤشر خطر. واذا وجد تأخرا في بعضها فليفتش عن قلبه - 00:11:42

ولينظر لماذا تأخر عن بعض هذه المواضع؟ ثم ليعالج وليبشر بالخير. قال الله عز وجل بعد ذلك فذكر الله تعالى يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم فيقول له فذكر ان نفعت الذكرى وهذا بيان لمهمته صلى الله عليه وسلم او لمهمة من - 00:12:02

اعظم المهام الوظائف التي امره الله عز وجل بها وهي التذكير. طيب بعض الناس يفهم من قوله تعالى ان نفعت الذكر انها ان لم تنفع فلا تذكر. وهذا قال به بعض اهل العلم. والصحيح والعلم عند الله - 00:12:22

ان الاية ليس فيها تعليق لموضوع التذكير. كلا لماذا؟ لان الانسان لا يعلم الغيب هل الذكر اه هل التذكير ينفع او لا ينفع. لكن المقصود انك حينما تذكر لا تقلق. فان الناس سينقسمون - 00:12:42

قسمين اسم يتقبل وقسم يعرض. ولهذا قال الله بعدها سيذكر من؟ يخشى. من يخشى. ويتجنب الاشقر. هذا هو الصحيح في هذه الاية. ومن احسن من رأيته تكلم على هذا هذه الجملة الاعتراضية هو - 00:13:02

العلامة بن عاشور رحمه الله في تفسيره. وقد خاض كثير من اهل العلم فيها لكن من احسن من رأيته حرر الكلام فيها ابن عاشور رحمة الله عليه حيث بين ان هذه الجملة اعتراضية. كقول الشاعر لقد اسمعت بين قوسين لو ناديت حيا - 00:13:22

تتمة الجملة ولكن لا حياة لمن تنادي. والمعنى لقد اسمعت ولكن لا حياة لمن تنادي. واضح؟ اذا قوله تعالى ان الذكرى هنا ليس مقصودها والعلم عند الله ان نفعت الذكرى ان ظننت انها تنفع فذكر وان ظننت انها لا - 00:13:42

تنفع لا تذكر كلا فان هذا امر غيبي لا تعلمه انت ولا تدري متى يقع تأثير هذه الكلمة؟ هل يقع تأثيرها الان؟ ام بعدين؟ كم من انسان سمع موعظة في يوم من الايام لم يظهر اثرها الا بعد سنين طويلة. وهذا معروف. تكون كالنبي - 00:14:02

الطيبة التي دفنت في قلب هذا الرجل قد لا يأتيها مطر من الخير والرحمة الا بعد سنوات وهذا موجود ومن العلماء من قال في توجيه الاية وهو قول جيد انه ان غلب على ظنك ان التذكير - 00:14:22

ها ستكون مفسدته اكثر ها فلا تذكر. فيدخله تحت القاعدة المعروفة عند العلماء في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا رأيت ان انكار المنكر مثلا او الامر بالمعروف ها سيسبب مفسدة اعظم فتوقف. وهذا - 00:14:42

اشير اليه اختيار الشيخ عبدالرحمن بن سعد رحمه الله. وهذا التوجيه جيد. هذا التوجيه جيد. واجود من المعنى الاول الذي ذكرته. لان الجيه الثاني يؤخذ من عمومات الشريعة وهو انه لا ترتكب المفسدة آآ المصلحة لا - 00:15:02

المفسدة الكبرى نعم او لا يفعل الانسان فعلا يدفع به مفسدة صغرى ويترتب عليها مفسدة كبرى هذا ليس من العقل ولا من الشرع ولهذا ابن تيمية يقول عنه التلميذ ابن القيم لما غزى التتار بلاد الاسلام كان بعضهم يشرب الخمرة يشرب الخمرة ثم - 00:15:22

اذا افاق ربما قتل وربما زنا وغير ذلك. فيقول ابن القيم رحمه الله كنا نمر بهؤلاء فينهانا الشيخ ان او ننهاهم عن شرب الخمر لماذا؟ قال لانهم اذا افاقوا او تركوه زنوا وسرقوا وقتلوا واعتدوا على الحقوق - 00:15:42

اخرى بينما شرب الخمر عليهم هم انفسهم. فهذا من العقل والحكمة. لا ترتكب المفسدة الصغرى اه اه التي يترتب عليها مفسدة كبرى

لا. فالعاقل بل الشريعة كلها جاءت بتحصيل اعلى المصالح ودرء اعلى المفاسد. اذا قوله فذكر - 00:16:02
ارتفعت الذكرى توجه على هذين احد هذين التوجيهين. ثم بين الله انقسام الناس مع هذا التذكير. فقال سيذكر من يخشى الاحظ في اول السورة يقول الله سبحانه وتعالى سبح اسم ربك الاعلى. نعم. اه بل في اخرها اه سيأتي معنا ان شاء الله تعالى - 00:16:22
الربط بين هذا وذاك. في قوله عز وجل هنا سيتذكر من يخشى. وهؤلاء هم اولياء الله. جعلنا الله واياكم منهم. امين سيذكر من يخشى. يخشى ماذا؟ يخشى الله عز وجل. يخشى الاخرة. يخشى مغبة الاعراض. عن الله او - 00:16:42
عن الامتثال لامره يخشى اذا جاءت يوم القيامة ورأى الناس متفاوتين ان تفوته الدرجات العالية. كل هذه المعاني داخل ولهذا مدح الله عز وجل اهل العلم في اخر سورة الاسراء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم هذا القرآن يخرون للاذقان سجدا - 00:17:02
ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم ايش؟ خشوعا. اذا القلب الحي هو الذي اذا ذكر تذكر. وظهر اثر التذكير عليه في فعله في قوله في سمته في صمته في كلامه. فاذا رأيت - 00:17:22
انك من الناس الذين تطرقهم مواعظ دوما ولا يتقدم قليلا سواء في فعل الطاعات او يحجم عن فعل المعاصي فراجع قلبك هناك خلل نعم هناك خلل. لان الذي يتلى هو كتاب الله. الذي خر لاجله اولئك على اتقانهم او لاذقانهم هو الكتاب الذي يتلى علي وعلي - 00:17:42
فاذا وجدت نفسك لا تتأثر ولا ترتدع ولا يردعك آآ وعظ ولا تنتفع بايات الله التي تتلى فهناك في قلبك خلل ولابد ولابد واحذر ان تكون من اولئك الذين قال الله فيهم ويتجنبها الاشقى. وهذه الاية وان كانت في - 00:18:02
كفار لكن عموم كلام السلف يدل على ان من كان له نصيب من الاعراض او التقصير اه فانه ينالها نصيب منه بدليل قوله سبحانه وتعالى او يشبه قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:18:22
ونحشره يوم القيامة اعمى الى اخره حتى من كان مسلما اذا اعرض عن الطاعة اعرض عن الخير ولغ في المعاصي سيصيبه من ضيق العيش بقدر اعراضه. كذلك هنا سيصيبه من الشقاء بقدر ماذا؟ بقدر اعراضه. وسيصيبه من الخير - 00:18:42
بقدر اقباله. ولا يظلم ربك احدا. ثم قال الله سيذكر من يخشى نعم. ويتجنبها ويتجنبها الاشقاء ثم بين الله عز وجل صفة هذا الشقي. فقال الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى - 00:19:02
النار هذه وصفت بالكبرى قياسا لها بنار الدنيا. فان نار الدنيا مع حرارتها العظيمة ومع اثارها المحرقة الا انها لا تكاد تذكر بالنسبة الى نار الاخرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ناركم هادئة التي - 00:19:22
توقدون جزء من تسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. نسأل الله العافية والسلامة. من يطيق هذا شيء عظيم. ثم قال الله تعالى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. طيب ما هي حاله؟ الانسان - 00:19:42
لا ينفك ابدا من ان يكون حيا او ميتا. لكن يقول اهل العلم هنا لا يحيى حياة كريمة لا اهانة فيها ولا هو الذي يموت فيستريح. ابدا. تماما يشبهها بعض العلماء بمثل الإنسان الذي غص في وسطه - 00:20:02
وقد رأيتم هذا انتم. انظر الانسان الذي يشرق بشيء عظيم. لا هو بحي حياة مستقرة ولا هو بالذي مات فاستراح. كذلك في الاخرة والعياذ بالله يعني يشتد عليه العذاب فلا هو الذي يموت فيستريح ولا هو الذي يحيا حياة لا عذاب - 00:20:22
فيها ولا اهانة ولا ذل. نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال الله تبارك وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى من هو الفائز؟ من هو المفلح؟ هو ذاك الانسان الذي استجاب للذكرى. الذي ذكره الله عز وجل قبل قليل. وتزكى هنا - 00:20:42
اي زكى قلبه صفائه ونقائه وزكى قلبه جوارحه ايضا بالاعمال الصالحة والكلام الطيب فكل هؤلاء يدخلون في قوله تبارك وتعالى من؟ من؟ تزكى. فزكى قلبه وزكى عمله وزكى لسانه وزكى آآ ظاهره وباطنه. ومن اثار التزكي وهذه انتبهوا لها يا اخوان. انه كثير الذكر - 00:21:02
لربه عز وجل كثير الصلاة. فهذه من اعظم العلامات التي تدل على زكاء الانسان. الانسان قد يدعي دعوة انه مسلم وانه محب لله وانه

وانه. لكن هذه الدعوة تتبخر امام الواقع. فان كان صادقا او يريد ان يعرف هل هو من - 00:21:32
الناس الذين نالهم وصف الزكاة نعم قد افلح من زكاها ها فليفتش عن نفسه في هذين الامرين الموضعين وهما ذكر الله والصلاة. ذكر الله عز وجل والصلاة. ثم قال الله تعالى بل تؤثرون وفي قراءة سبعية بل - 00:21:52
كثيرون اي هؤلاء الذين يتلى عليهم القرآن بل تؤثرون الحياة الدنيا وفي هذا اشارة الى ان من اعظم اسباب الاعراض عن عن الذكر ومن اعظم اسباب حرمان الانتفاع بالمواعظ هو الاقبال او النعم - 00:22:12
الاندفاع الى الدنيا والاقبال عليها. حتى يبلغ الانسان مرحلة ان يكون والعياذ بالله عبدا لها. تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميلة تعيس عبد الخميصة الى اخر الحديث. والاخرة خير وابقى. اي والله خير في العاجل وخير في الاجل. وانظر - 00:22:32
الى اسعد الناس في هذه الحياة هم اكثر الناس تعلقا بالله وما عند الله في الدار الاخرة. فمن فاتته الاخرة فماذا ادرك يعني من فاته نعيم الاخرة ماذا ادرك من الدنيا؟ لا شيء. ومن حصل معي عذاب الاخرة؟ اي نعيم ادرك في الدنيا؟ وفي صحيح - 00:22:52
مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيغمس في النار غمسة. فيقال هل رأيت نعيما قط؟ غمسة يا اخوان بس كذا - 00:23:12
فيقول لا والله يا رب. ما رأيت نعيما قط. طيب هذا قد يكون من الامم السابقة اللي عاش مئتين وثلاث مئة واربع مئة وخمس مئة سنة في النعيم. ومع غمسة في النار مسحت كل هذا النائم. والعكس يؤتى يوم القيامة بأبأس رجل من اهل الدنيا من اهل الجنة - 00:23:32
فيقال يا فلان الاحظ قد يكون ايضا من المؤمنين السابقين اللي عاش ثلاث مئة وخمس مئة سنة في الفقر ولك ان تتصور ادأس واحد ايش بيكون هذا فيغمس في الجنة غمسة واحدة فقط. فيسأل هذا السؤال هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله يا رب - 00:23:52
ما رأيت بؤسا قط. الله اكبر. غمسة تساوي نعيم الدنيا هذا كله. وانت الان اطلق لذهنك الخيال والعنان اي اي ما هو النعيم الذي يعيش فيه الملوك؟ والاثرياء في العالم؟ هذه القصور التي تراها في الصور فقط. مجرد رؤية في الصور. وهؤلاء يعيشون فيها منذ - 00:24:12
لن يغادروا هذه الدنيا. كلها لا تعادل غمسة من نعيم الجنة. ابدا. وانت في نفسك ترى الصور بؤساء في افريقيا او في غيرها من الاماكن يموت وهو يأكل التراب. من الشقاء الدنيوي وقد يكون هذا من اهل الجنة غمسة واحدة فقط تنسيه هذا كله - 00:24:32
ما وزن هذه الدنيا؟ لا شيء. والله ان الخسران والتعيس هو الذي يشقى فيها هنا ويشقى هناك. لا هو الذي ادرك من هنا ولا هو الذي ادرك نعيما هناك. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا ان هذا اي هذه الموعظة - 00:24:52
الاخيرة وهي قوله عز وجل قد افلح الى اخره. هذا قول جماعة من المحققين واختاره بن جرير وهو الاقرب. ومن العلماء من يقول ان هذا المذكور في السورة وهذا ابعد قليلا. ومنهم من يقول ان هذا اي القرآن كله. ولكن القول الاول اقرب والعلم عند الله - 00:25:12
الله ان هذا اي المذكور في هذه الموعظة لفي الصحف الاولى. صحف من؟ ابراهيم وموسى. وصحف موسى هي التوراة على القول الصحيح. فالتوراة والفرقان وفي قوله عز وجل صحف موسى كلها راجعة الى التوراة التي كتبها الله تبارك وتعالى - 00:25:32
بيده ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والعلم عند الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:52